المرونة التكيفية وعلاقتها بالشعور بالأمل لدى طلاب الجامعة المصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية في الجهاز الهضمي

منة الله الشافعي حامد أحمد نصير

Menna.sh91@gmail.com

ملخص البحث

هدفت الدراسة الي التعرف علي طبيعة العلاقة بين المرونة التكيفية والشعور بالأمل لدى طلاب الجامعة المصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية في الجهاز الهضمي وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً وطالبة بالكليات العلمية بجامعة الزقازيق وكانت اعمارهم تتراوح بين (١٨- ٢٣ سنة). متوسط العمر هو (٢٠,٣٢- ٢١,٥) سنة و انحراف المعياري(١,٣٩)سنة حيث حصلوا علي درجات مرتفعة في مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية واستخدمت الباحثة مقياس المرونة التكيفية اعداد الباحثة مقياس دعاء مسموع أبوطالب لشعور بالأمل (٢٠١٣) مقياس تشخيصي الاضطرابات السيكوسوماتية في الجهاز الهضمي، اضافة استمارة بيانات اولية ، أظهرت نتائج البحث أن هناك علاقة سلبية بين المرونة التكيفية وبعض ابعاد الأمل لدي طلاب الجامعة المصابين الاضطرابات السيكوسوماتية في الجهاز الهضمي ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة الذكور والإناث على مقياس المرونة التكيفية **لا** توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المرونة والابعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الأمل ترجع إلى الكلية المنتمى لها طلاب، ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجة الذكور والإناث على مقياس الامل

الكلمات المفتاحية: – المرونة التكيفية- الشعور بالأمل- طلبة جامعة - الاضطرابات السيكوسوماتية

The abstract

The study aimed to identify the nature of the relationship between adaptive resilience and a sense of hope in university students with celiac disorders.The sample consisted of 70 students at the scientific faculties of Zagazig University and were between the ages of 18 and 23. The average age is (21.5) years and the deviation of the standard (1.39) years where they obtained high scores in the scale of psychosomatic disorders and the researcher used the measure of adaptive resilience preparation of the researcher Doaa Abu Taleb measure for a sense of hope (2013) diagnostic measure of psychosomatic disorders in the gastrointestinal tract, adding a preliminary data form, the results of the research showed that there A negative relationship between adaptive flexibility and some hope among university students. In total, the hope scale is due to the college to which students belong, and there are no statistically significant differences between the average degree and the females on the hope scale **Key words**: Resilience- A sense of hope - University students - Psychosomatic disorders

المقدمة:

علي الرغم من أننا نعيش اليوم في عصر علم نفس الإيجابي إلا أن علم نفس ركز كثيرا خلال تاريخه القصير علي الجوانب السلبية لدى الانسان قبل أن يركز علي السعادة والرضا ،فالمرونة هي قدرة الفرد علي التأقلم مع مصاعب الحياة في ظل الظروف الاجتماعية الصعبة والمحن الشديدة المتمثلة في مشكلات عائلية أو عاطفية، أو أزمات صحية، أو متاعب مهنية أو اقتصادية فهناك حاجة للأمل في حياتهم ومن المتوقع أن تلفت هذه الدراسة نظر الباحثين التربويين والمهتمين بهذا المجال إلى إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع وعلاقته بمتغيرات نفسية أخرى .

فالامل يزداد في الحالات الوجدانية الإيجابية، وينقص أكثر في الحالات الوجدانية السلبية، كما أن الأمل العالي يرتبط بحالات التفكير

الإيجابي، وهناك أيضا جانب آخر من التوافق النفسي يتأثر بالأمل، وهي المشاعر الإيجابية نحو الذات فالأمل يساعد على والتي تؤثر بدورها في فعالية الأداء والعلاقات Self-worth زيادة الشعور بقيمة الذات الاجتماعية والمظهر الخارجي (احسان علي العارضي ونوح سليمان الموسي ٢٠١٣)

مشكلة الدراسة :

من خلال ملاحظة الباحثة ان المصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية في الجهاز الهضمي من طلاب الجامعة قد يكون لديهم الامل منخفض تجاه الحياه والتكيف مع المواقف اليومية ومن خلال الشعور بالمشكلة يمكننا من صياغة المشكلة

من ثم تبرز مشكله الدراسة فى السؤال الرئيسي:

هل توجد علاقه بين المرونة التكيفية والشعور بالأمل لدى طلاب الجامعة المصابين للأمراض السيكوسوماتية ؟

والاسئله الفرعيه فى :

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المرونة التكيفية ترجع إلى الكلية المنتمي لها الطالب
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المرونة التكيفية ترجع إلى الكلية المنتمى لها الطلاب الجامعة المصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية فى الجهاز الهضمي
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الأمل ترجع إلى الكلية المنتمى لها طلاب الجامعة المصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية فى الجهاز الهضمي
- هل توجد فروق بين الجنسين في الشعور بالامل لدي الطلاب الجامعة الكليات العلمية.

أهميه الدراسة :

تسهم الدراسة في تقديم العديد من الخدمات الارشادية بالتعاون مع المؤسسات المختلفة لطلاب الجامعة المصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية،كما أن المرونة التكيفية تحسن الطلاب نحو مستقبل افضل وخاصة الذين مرو بأزمات ومشاكل مختلفة، وتساعد الطلاب على معرفة تنوع شخصياتهم ومميزاتهم، توعية الطلاب بالأمراض المزمنة التي تواجههم عند التأثر بالضغوط والمواقف المؤلمة وكيفية التغلب عليها

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الاهداف التالية:

- الكشف عن العلاقة بين والمرونة التكيفية والامل لدى الطلاب الجامعة
- الكشف عن الفروق في المرونة التكيفية بين طلاب الجامعة
- الكشف عن الفروق في الامل بين طلاب الجامعة

اولا : الأهمية النظـــرية:

تمثل الدراسة حلقة لسلسلة الدراسات التي تهتم بالمرونة مع الامل و الأمراض السيكوسوماتية ، وبيان أثر المرونة في التعامل مع الأمراض السيكوسوماتية من المتوقع أن تبرز نتائج هذه الدراسة أهمية الصبر وضرورته في بناء الشخصية المصرية المقاومة للضغوط والأزمات والتكيف مع الامراض السيكوسوماتية ، وتوضيح الآثار الطيبة للإيمان بالله والرضى بقضائه وقدره ، والتوكل على الله في نفسية وسلوك الشخص في الحياة تكمن أهمية الدراسة في كونها تناولت بالمرونة التكيفية وعلاقتها بالأمل لطلاب الجامعة مما يحقق لنا رؤية متكاملة

ثانيا : الأهمية التطبيقية:

- الكشف عن المرونة التكيفية لطلاب الجامعة إيمانا بأهمية المشكلة وما ينتج عنها من آثار قد تساعد الطلاب على رؤية الحياة بصورة افضل
- تساعد هذه الدراسة الوالدين والطلاب علي الفهم و التفاعل الجيد للأمل واهميه وجودة في الحياة

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

١-المرونة التكيفيةResilience survey:

تم تعريفها على أنها "قدرة الإنسان على البقاء على قيد الحياة والنماء في مواجهة الشدائد والقدرة على إستعادة لياقته في وقت الشدائد (Strand,J & Peacock,T, 2003: 4) والقدرة على إستعادة لياقته النفسية والتعامل بشكل جيد في مواجهة المشاكل العميقة(Killian,B 2004)

التعريف الاجرائي للباحثة هي قدرة الفرد على التوافق مع المواقف والعقبات والأزمات مثل الضغوط الحياتية والأمراض المختلفة فهي تعكس مدى التكيف الإيجابي بشكل عام مع الاحداث الضاغطة

٢- الأمل: أن الامل هو بمثابة قوة إرادة ، وقوة الإرادة تتكون من خلال تحمل المواقف ومحاولة التفكير في ايجاد حلول بديلة من اجل حل الموقف المشكل ، كما أن الأمل هو بمثابة استعداد يكمن داخل الفرد يتضمن التوقع العام لحدوث الاشياء الإيجابية في المستقبل وبذلك هو نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل (مسعد نجاح أبو الديار، ٢٠١٢ : ٤٧–٤٨).

التعريف الاجرائي للباحثة هو الشعور يتطلب معاناة حقيقية ،اذا كانت تسير حياة الفرد على ما يرام، فإن ما يرغب به أو يأمل به يكون قليلا ، فالأمل استجابة ورد فعل عندما يشعر الفرد بأن الوضع مأساوي فمن خلال الأمل يستطيع الفرد مواجهة الصعوبات والمواقف التي تواجهه .

٣-طلاب الجامعة: (مرحلة المراهقة المتأخرة ١٨-٢١)Adolescent:

أن كلمة المراهقة ترجع إلى فعل راهق الذي يقترب من الشيء وتنقسم المراهقة إلى ثلاث اقسام وهي مراهقة مبكرة، مراهقة متوسط، مراهقة متأخرة ،أن هذه المرحلة بطبيعتها تؤثر على المراحل التالية من حياه الانسان ويكتمل نمو الفرد من كافة النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعي فيتحول من طفل الي شاب(هشام أحمد غراب ،١٩٩،١٩٥،٢٠١٥:١٩١)

التعريف الإجرائي للباحثة: ان طلبة الجامعة هم في سن المراهقة ولديهم طموح وفضول للانفتاح علي العالم والتمرد والرغبة في الاستقلالية والتعرف على ماهو جديد والرغبة في تكوين صداقات.

الاطار النظري:

المحور الأول :المرونة التكيفية :

تعريف المرونة: تتبع الأصول والتطور التاريخي للمرونة التكيفية حيث قرر ماجينيس (2007)Majinness أن البدايات الأولى لكتابات المرونة التكيفية كانت لها طبيعة نظرية واستغرقت فيه وبعد ذلك أنصب البحث في المرونة التكيفية بصورة غير مباشرة خلال سياق الضغط المزمن مثل الفقر والمعتقلات والظروف القاسية خلال الحرب ثم جاءت دراسات منبثقة من تحديد الفروق في الاستجابات للضغوط (سام ماجينيس ٢٠٠٧: ٣- ٦).

عريف المرونة التكيفية :وتري هبه سامي إبراهيم (٢٠٠٩) ومحمد عثمان(٢٠١٠) تسمية المصطلح بالمرونة الإيجابية حيث يري محمد عثمان أنه أقرب التعبيرات دلاله ولا يعني أن هناك مرونة سلبية وقد يكون ذلك صحيحا فليس يعني أن علم النفس الإيجابي يقابله علم نفس سلبي ، إلا انه يقصد هنا بالمرونة الايجابية هي تلك القدرة والمكون المفعم والمليء بالقوي والمهارات الإيجابية الخلاقة التي تعين على التوافق النفسي الايجابي السليم.

أبعاد المرونة التكيفية الأساسية خمسة:

(التفاؤل- مواجهة الضغوط- تحقيق الأهداف- المرونة- الامكانات الشخصية):

أ- **التفاؤل**: فهو استعداد انفعالي فهو الشعور بالرضا والفرح والسرور ثم السعادة وما ينعكس على الفرد من أثر ايجابي لتوجيه نحو فعل الخير وحسن الظن وانشراح القلب وتوقع الخير(سناء محمد سليمان،٢٠١٤ :١٩،٢٠).

ب- **مواجهة الضغوط**: هي قدرة الفرد على مواجهة الصعاب من أجل حل المشاكل والتعامل مع الضغوط بطرق مختلفة وذلك من خلال حل المشاكل المسببة للضغوط والتحمل الصبر عند حدوث الضغوط،يميل الأفراد إلى مواجهة العديد من الأحداث والمصاعب المؤلمة التي لا يمكن تجنبها في عملية النمو والتنمية، لتهيئة حياة المرء للتكيف مع هذه الظروف الاجتماعية ، من الضروري الحفاظ على الصحة العقلية للشخص حتى أثناء مواجهة الأحداث الصعبة(٢٠٠٦: Nakaya, (Motoyuk,et,all i

ج- **تحقيق الأهداف**: هي تعتبر الرغبة في الوصول إلى هدفٍ ما أو تحقيق حلم فأول خطوات تحقيق *الهدف* وأكثرها أهمية هي نقطة بداية أي إنجاز في الحياة فهي الرغبة التي تجعل الفرد يمضي للأمام

د- **المرونة الادراكية**:هي قدرة على التكيف ومواجهة الازمات و تنوع الاستجابات تجاه المواقف الصعبة والحصول على التوازن والتوافق الايجابي بعد الصدمات ،يؤكد (VirginieEtienne&et all, 2013: 16)

ه- **الامكانات الشخصية**: هو مصطلح تعليمي ونفسي يشير إلى قدرة الشخص، لا سيما الشخص الذي يتمتع بفضول فكري أو فني لتحقيق تميز في مجالين مختلفين أو أكثر فهي القدرات الشخصية التي يتمتع بها أي فرد من مميزات تساعده على تحقيق أهدافة والوصول لنجاحات مختلفة تقومه على العيش بطريقة سليمة .

سمات وخصائص الافراد ذوي المرونة التكيفية :

يشير هنا محمد الخطيب (٢٠٠٧) إلى سبع سمات شخصية للأشخاص ذوي المرونة التكيفية وهي:

١- **الأستبصار**: وتتمثل في قدرة الفرد على قراءة وترجمة المواقف والأشخاص وتشمل القدرة على التواصل البين شخصي ،علاوة على معرفة كيفية تكيف سلوك الفرد ليكون متناسباً مع المواقف المختلفة .

٢- **الأستقلال**: ويشتمل على التوازن بين الشخص والأفراد المحيطين به ،ويتكيف مع نفسه بحيث يعرف ماله وما عليه والقدرة على مواجهة الأحداث.

٣- **الإبداع**:وهي القدرة على إيجاد بدائل وخيارات متنوعة للتكيف مع أحداث الحياة الضاغطة ،وتحدي الصعوبات والمخاطر ،والمقدرة على التخيل والقدرة على اتخاذ القرار.

٤- **روح الدعابة**: تعتبر روح الدعابة الجانب المضيء من الحياة لدي الشخصية المرنة ،حيث تمثل القدرة على ادخال السرور على النفس ،وإيجاد المرح اللازم للبيئة المحيطة.

٥- **المبادأة**: وتتمثل في قدرة الشخص على البدء في تحدي ومواجهة الأحداث، والقدرة على الحدس وإدراك العواقب الإيجابية والسلبية.

٦- **تكوين العلاقات**: تشمل قدرة الفرد المرنة على تكوين علاقات إيجابية واضحة وقوية من خلال قدرته على التواصل النفسي والاجتماعي والعقلي البين شخصي مع المحيطين.

٧- **القيم والاخلاق**: تشمل النسق الخلقي والديني أو الروحاني ،وتتضمن قدرته على تكوين مفاهيم روحانية وتطبيقها من خلال تعامله مع المجتمع المحيط(عاطف محمد فؤاد،٢٠١٦:٣٢).

المحور الثاني :الشعور بالأمل:

تعريف الأمل:ويرى عبد الخالق أن الأمل يعتبر من المفاهيم التي تقع في قلب علم النفس الإيجابي، فهي حالة دافعية موجبة تعتمد على الشعور بالنجاح، وطاقة موجهه نحو تحقيق الأهداف(احمد محمد عبد الخالق ،٢٠٠٤ :١٨٣)

وقد بدأ تقديم المفاهيم المرتبطة بالأمل في الدراسات النفسية والطبية النفسية في خمسينيات القرن العشرين، وقد ألقى تيار مبكر من البحوث الضوء على دور الأمل في التكيف الإنساني، فضلا عن أهمية الأمل في البدء بالتغير نتيجة العلاج، والرغبة في التعلم، والشعور بالسعادة(أمال جودة،وحمدي أبوجراد ، ٢٠١١)

جوانب الأمل :

١- **الجانب المعرفى** : فيه يتم التركيز على العمليات المعرفية الايجابية ، والتى من خلالها يقوم الفرد بالتمنى ، التفكير ، الادراك ، التخيل ، التذكر

٢-**الجانب السلوكى** : هنا يأتى التركيز على التصرف الفعلى للشخص المتسم بالأمل –

الجانب الوجدانى :ويتمثل فى المشاعر والانفعالات التى تشكل جزءاً من عملية الأمل

– **الاندماج** : هو إحساس الشخص الداخلى بالأمل وهو ما يجعله يتصرف بناء على هذا الاحساس

– **إنجاز الهدف** : أى أن يكون هناك نشاطات مرغوبة وأهداف للتحقيق

– **فلسفة الحياة** : الشعور بأن الحياة لها معنى ، والشعور بالتفاؤل

– **الجانب الروحى** : أن يكون لدى الفرد معتقدات وممارسات تمكنه من تجاوز المعاناة

– **الرباط الأسرى** : إمتداد العلاقات مع الأشخاص المحبوبين

– **الاحساس بالتحكم والضبط** : هو الشعور بأن أفعال الفرد يمكن أن يكون لها عائد ونتيجة ايجابية (عماد محمد مخيمر ، ٢٠٠٩ :٢٨٠)،، (مسعد نجاح أبو الديار ،٢٠١٢ :٣٠ – ٣١)

تحديد أبعاد الأمل :

١- معنى الحياة

وهو البعد الأول للمقياس، ويندرج تحت هذا البعد (١٠)عبارات تو ضع أهمية وقيمة معني الحياة من خلال ادراك ان لحياته قيمة ومعني(سميرة محمد شند، :٢٠٠٢ (دعاء مسموع أبوطالب،٢٠١٣ :٢٨١)

٢- **نظرة الايجابية للمستقبل:** ما يأمل ان يكون مستقبله لتحقيق أهدافه

٣- **قوة الإرادة:** تمثل هذه القوة مستودع للطاقة المعرفية المليئة بالموضوعات والمواقف التي يستدعيها الإنسان لكي تدفعه الي العمل لتحقيق هدفة الذي يسعى إليه(Snyder, 1994:7) .

٤- الأهداف الحياتية:

عي الاغراض والاهداف التي يحتاج الفرد لتحقيقها(نجوي ابراهيم عبد المنعم،٢٠٠٦ :١٦٩).

المحور الأول:طلاب الجامعة :

فكلمة مراهق مشتقة من الفعل اللاتيني adolcere وهي تعني التدرج نحو النضج البدني والعقلي والانفعالي ويسبق النمو الجسمي النضج العقلي عند المراهق (محمد عمر الحاجي،٢٠٠٧:٣٥، ١٧)

المحور الرابع :الاضطرابات السيكوسوماتية في الجهاز الهضمي:

يعتبر أحمد محمود عكاشة وطارق محمد عكاشة (٢٠١٠: ٦٦٥،٦٦١) إن التعبير العادي بين الأفراد هو التعبير الخارجي الحركي الحسي أما الشخص الذي لا يستطيع أن يعبر عن انفعالاته وتسمي الاكسيثيميا تظهر الأمراض الجسدية لديه

كوسيله لحل الصراع النفسي الدفين في حياه المريض و كأن الفرد بدلا من أن يبكي بعينه يبكي من خلال معدته أو جلدة وغيره.

وهنا سوف يتم تناول انواع او اعراض السيكوسوماتية في الجهاز الهضمي

قرحة المعدة (الهضمية)Gastric ulcer, peptic ulcer والاثنى عشر وقرحة الامعاء- القولون التقرحي- الأمساك الوظيفي- الأسهال المزمن- القولون العصبي - فقدان الشهية العصبي- الشهية الزائدة(الشرة العصبي)- السمنة.

الدراسات السابقة :

المحور الاول : دراسات المرونة وعلاقتها بالأمل لدي الطلاب :

Juhi Vartak(2015):

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقيق في تأثير الأمل والدعم الاجتماعي على مرونة مريض السرطان في التعامل مع مرضه، العينة ١١٥ مريضا بالسرطان. تم إجراء الاستبيان الأساسي للتقييم الدعم الاجتماعي والأمل والصمود لدى المريض، تشير النتائج إلى أن كلا من الأمل والدعم الاجتماعي لها تأثير إيجابي وذات دلالة إحصائية على مرونة مرضى السرطان =٠,٠٥ للأمل والدعم الاجتماعي ، نستنتج أيضًا أن المرضى الذين لديهم مستوى أعلى من الأمل سيكون لديهم مستوى أعلى من المرونة والمرضى الذين لديهم مستوى أقل من الأمل سيكون لديهم مستوى أقل من المرونة

علا مصباح محمد أبودابر(٢٠١٧) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى المرونة الإيجابية والأمل، وقلق المستقبل لدى مبتوري الأطراف، وقد بلغت عينة الدراسة (٥٥) من مبتوري الأطراف نتيجة العدوان على محافظات غزة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الأدوات التالية لجمع المعلومات: مقياس المرونة الإيجابية: إعداد الباحثة، مقياس الأمل :إعداد سنايدر وآخرون وترجمة أحمد محمد عبد الخالق، ومقياس قلق المستقبل إعداد وفاء القاضي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى :وجود علاقة ارتباط موجبة

ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية المرونة الإيجابية والامل، وجود علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة إحصائية بين المرونة الإيجابية، وقلق المستقبل لدى مبتوري الأطراف نتيجة العدوان على محافظات غزة،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرونة الإيجابية لدى مبتوري الأطراف نتيجة العدوان على محافظات غزة تعزى إلى كل من المستوى التعليمي والاقتصادي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمل لدى مبتوري الأطراف نتيجة العدوان على محافظات غزة تُعزى إلى كل من الدخل، والمستوى التعليمي، .

Noraini Othman and Aizzat Mohd Nasurdin(2012):

هدفت الدراسة الي استكشاف تأثير الأمل و المرونة التكيفية في المشاركة في العمل، وكانت النتائج التي توصلنا إليها كشفت أن الأمل كان مؤشرا هاما على العمل ، وُجد أن المرونة مرتبطة بالمشاركة في العمل تم إجراء تحليل الانحدار الهرمي لاختبارات ثلاثية الأبعاد ، العينة . [٢٧] ممرضة، فإن الممرضات يواجهون باستمرار المعاناة والموت والحزن المرضى الموظفين لإدارة الأحداث المجهدة أو ظروف العمل، وبالتالي فإن ممرضات المستشفيات العامة الذين لديهم الأمل من المرجح أن تكون المرونة أكثر قابلية للتكيف مع التغيير والإبداع والمثابرة في التعامل مع محنة مكان العمل ، والتي فيها بدوره ، الانخراط في موقف إيجابي في شكل العمل

آن كينغAnne King (٢٠٢٠):

قد استكشفت الدراسة الحالية تجارب الأطفال والمراهقين الكينيين في المرونة والأمل والروحانية في بيئة والبيت والمدرسة في كينيا. واستخدمت تدابير مختلطة. العيتة ٧٥ مشاركًا تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٩ عامًا ومقياس أمل الأطفال ومقياس أمل البالغين ومقياس الروحانية من عنصر واحد. ومن بين هؤلاء المشاركين، أكمل ١٤ منهم مقابلات شبه منظمة. وجود ارتباط كبير بين مقياس المرونة الاجتماعية للأطفال ونطاق المرونة الفردية001. ، ومقياس أمل الأطفال الإجمالي ودرجة 0.005 والمقياس الفرعي من مقياس أمل الكبار ٠٠٥،

مصطفي وآخرون(٢٠١٥)mustafa:

الهدف من هذه الدراسة هو دراسة الأمل والمرونة والرفاهية الذاتية في مجموعة من الفتيات المراهقات في الكليات. عينة من ٩٨ كلية التعليم المستمر المراهقين تم اختيار الفتيات من إحدى الجامعات الحكومية في مدينة أليغار مقياس أمل سمات الكبار (سنايدر وآخرون، ١٩٩١) ٣) مقياس الرفاهية الذاتي (Diener, 1985) و iv)مقياس المرونة (واغنيلد يونغ ، ١٩٩٣) و تشير النتائج إلى علاقات إيجابية هامة بين الأمل والمرونة والأمل

المحور الثاني: دراسات عن المرونة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي الطلاب:

دراسة عاطف محمد إبراهيم(٢٠١٦):

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين مساندة الوالدين والأقران وأساليب مواجهه الضغوط كمتغيرات منبئة بالمرونة التكيفية لدى المراهقين وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب وطالبة مراهقين وتتراوح اعمارهم من(١٢ - ١٨)حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية وتم استخدام مقياس المساندة الوالدية والأقران (لنيفين٢٠١٣) ومقياس المرونة التكيفية للمراهقين لسينج ونانيو (٢٠١٢) وتم ترجمته بواسطة سيد البهاص (٢٠١٢) وتوصلت النتائج الي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات مساندة الوالدين والاقران والمرونة التكيفية.

أمل عبدالمحسن زكي الزغبي،(٢٠١٧):

استهدفت الدراسة التعرف على أثر برنامج قائم على المرونة النفسية في تحسين فاعلية الذات الانفعالية، وخفض قلق المستقبل المهني لدى عينة من طالبات الجامعة ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية، تم اختيار عينة مكونة من (٦٠) طالبة من ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين، الأولى تجريبية وعددها (٣٠) طالبة والثانية ضابطة وعددها (٣٠) طالبة، طبق عليهن مقياس فاعلية الذات الانفعالية، ومقياس قلق المستقبل المهني تطبيقا قبليا، للتأكد من تكافؤ المجموعتين، وتم تطبيق البرنامج المعد في الدراسة الحالية

على المجموعة التجريبية،وتوصلت الدراسة إلى النتائج: وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي المجموعتين (التجريبية- الضابطة) في فاعلية الذات الانفعالية لصالح المجموعة التجريبية .ووجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي المجموعتين (التجريبية- الضابطة) في قلق المستقبل المهني لصالح المجموعة الضابطة

عيسى محمد المحتسب ونعيم عبد العبادلة ومحمد عاطف العكر (٢٠١٧):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المرونة وقلق البطالة وجودة الحياة، والتعرف على مدى اعتبار المرونة كعامل وسيط بين قلق البطالة وجودة الحياة، والكشف عن العلاقة بين قلق البطالة وجودة الحياة بعد العزل الإحصائي للمرونة، وطبقت مقاييس الدراسة الثلاثة على عينة قوامها (330)خريج من محافظة رفح، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية بين المرونة وقلق البطالة.وجود علاقة ايجابية بين المرونة وجودة الحياة,وأن المرونة لها علاقة مباشرة مع جودة الحياة وتؤثر سلبا على قلق البطالة، وان المرونة لعبت دوراً وسيطاً بين قلق البطالة وجودة الحياة.وجود فروق في المرونة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق في المرونة وقلق البطالة تبعاً لمتغير التقدير التحصيلي للتخرج من الجامعة، ووجود فروق في المرونة وقلق البطالة تبعاً لمتغير دخل العائلة.

المحور الثالث: دراسات عن الأمل وعلاقته ببعض المتغيرات لدي الطلاب:

شيماء سيد احمد على(٢٠١٨):

هدفت الدراسة تحليل العلاقة بين الصمود النفسى والأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة الجامعة ، والكشف عن الفروق بين الذكور والأناث فى الصمود والأمل والتفاؤل ، وكذلك تباين كل من الصمود والأمل والتفاؤل بتباين التخصص،تضمنت عينة الدراسة ٢٠٠)) من طلبة الجامعة (١٠٠ = ذكور) ، (١٠٠= أناث) . وقد طبقت أدوات الدراسة : مقياس الصمود النفسى ، مقياس الأمل ، مقياس التفاؤل ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الصمود النفسى وكل من الأمل

والتفاؤل لدى عينة من طلبة الجامعة كما يختلف كل من الصمود والأمل والتفاؤل بأختلاف المتغيرات الديموجرافية (الجنس) فى اتجاه الأناث (التخصص الدراسى) فى اتجاه التخصص العلمى.

شيماء عزت باشا(٢٠١٥) :

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الأمل وكل من أساليب مواجهة الضغوط (أسلوب التوجه الانفعالي – أسلوب التوجه نحو التجنب – أسلوب التوجه نحو الأداء) واضطرابات الأكل لدى طلاب الجامعة. كما هدفت أيضاً إلى التعرف على قدرة كل من الأمل وأساليب مواجهة الضغوط في التنبؤ باضطرابات الأكل. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥٨) من طلاب الجامعة تراوحت أعمارهم ما بين ١٧-٢٢ عاماً (عدد الذكور= ١٠٤ بمتوسط عمري قدره ١٨,٨٧ عاماً، وانحراف معياري قدره ١,٠٥٧، وعدد الإناث= ١٥٤ بمتوسط عمري قدره ١٩,٣٩ وانحراف معياري قدره ١,١٠٤ عاماً) واشتملت أدوات الدراسة على: قائمة مواجهة المواقف الضاغطة المختصرة، ومقياس الأمل لسنايدر، واستبيان اضطرابات الأكل، النتائج التالية: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة في الأمل ،كما توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة في اضطرابات الأكل ، والفروق إلى جانب الإناث،كما يوجد ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات عينة الذكور وعينة الإناث من طلاب الجامعة على استبيان اضطرابات الأكل ودرجاتهم على مقياس الأمل،

إحسان على عبد العارضى،عباس نوح سليمان الموسي(٢٠١٣) :

هدف البحث إلى قياس مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة وتعرف الفروق في مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة وفق المتغيرات: (المرحلة الدراسية- الرغبة في الاختصاص- السكن- القسم الدراسي- العمر- تسلسل الولادة عينة بلغت (٣٩٢) طالبة وهي تمثل نسبة (18.5%)من مجتمع البحث، منها (١٦٥) طالبة في المرحلة الثانية و(٢٢٧) طالبة في المرحلة الرابعة، يتوزعون على (١٠) أقسام علمية وإنسانية، للسنة الدراسية (٢٠١١/ ٢٠١٢، ولقياس مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة

قام الباحثان بتكييف مقياس الصالحي (٢٠٠٥) ،أهم النتائج ما يأتي أن طالبات الجامعة يتمتعن بمستوى مرتفع من الأمل، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمل وفق المتغيرات (المرحلة الدراسية، والسكن، والعمر، وتسلسل الولادة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمل وفق متغير الرغبة في التخصص الدراسي ولصالح اللواتي لديهم رغبة في التخصص الدراسي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمل وفق متغير القسم الدراسي ولصالح الأقسام (الكيمياء، والفيزياء، والرياضة.

فضل إبراهيم عبدالصمد(٢٠٠٦):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الفروق بين الجنسين من طلاب الدراسات العليا في أبعاد الشعور بالأمل والرغبة في التحكم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) فرد من المعيدين والباحثين والمسجلين من الخارج، واشتملت أدوات الدراسات على مقياس الشعور بالأمل (إعداد: الباحث)، ومقياس الرغبة في التحكم (إعداد: الباحث) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ١.لم توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين من طلاب الدراسات العليا في أبعاد الشعور بالأمل والرغبة في التحكم. ٢.وجدت فروق دالة إحصائياً بين المعيدين والباحثين في قوة الإرادة في صالح الباحثين. ٣ .لم توجد فروق دالة إحصائياً بين المعيدين والباحثين في أبعاد الرضا عن الحياة، القدرة على إيجاد طرق عملية للوصول إلى الأهداف، الشعور بالأمل (الدرجة الكلية)، وجدت فروق دالة إحصائيا بين الباحثين والمسجلين من الخارج في قوة الإرادة، الرضا عن الحياة، والقدرة على إيجاد طرق عملية للوصول إلى الأهداف، والشعور بالأمل (الدرجة الكلية) في صالح الباحثين، وجدت فروق دالة إحصائيا بين المعيدين والمسجلين من الخارج في قوة الإرادة، والرضا عن الحياة، والقدرة على إيجاد طرق عملية للوصول إلى الأهداف، الشعور بالأمل (الدرجة الكلية) في صالح المعيدين، وجدت فروق دالة إحصائيا بين المعيدين والمسجلين من الخارج في الرغبة في التحكم في صالح المعيدين.

تعقيب عن الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالتعليق عليها بطريقة عامة من حيث الهدف والعينة والادوات والنتائج كما يلي:

١- من حيث الهدف:

اتفقت بعض الدراسات من حيث الهدف حيث تناولت إحسان على عبد العارضى،عباس نوح سليمان الموسي(٢٠١٣) :هدف البحث إلى قياس مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة وتعرف الفروق في مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة،فضل إبراهيم عبدالصمد(٢٠٠٦): هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الفروق بين الجنسين من طلاب الدراسات العليا في أبعاد الشعور بالأمل والرغبة في التحكم

٢- من حيث العينة :

قد لوحظ اختلاف العينات الواردة في الدراسات السابقة من حيث الحجم والنوع فمن حيث الحجم :امتد حجم العينة من (٢٥) الي(٣٩٠) من حيث النوع: ممرضين ،طلبة جامعة، مبتوري الاطراف، شباب،مراهقين من حيث العمر: ١٠ :٤٠ سنة

٣- من حيث الأدوات:

تباينت وتنوعت الادوات المستخدمة في الدراسات السابقة باختلاف الهدف من كل دراسة عن الاخرى حيث استخدمت بعض الدراسات الادوات التالية : مقياس المساندة الوالدية والأقران (لنيفين٢٠١٣) ومقياس المرونة التكيفية للمراهقين لسينج ونانيو (٢٠١٢) قائمة مواجهة المواقف الضاغطة المختصرة، ومقياس الأمل لسنايدر، واستبيان اضطرابات الأكل ومقياس القلق لوفاء القاضي

٤- من حيث النتائج:

اتفقت النتائج مع دراسة هند صبيح رحيم ،ثناء عبد الودود عبد الحافظ(٢٠١٥)بأنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في مستوي الأمل أكدت عدم وجود فروق في الشعور بالأمل تعزى لمتغير الجنس والدرجة الوظيفية مثل دراسة

فضل ابراهيم عبد الصمد (٢٠٠٦) ، دراسة هبة حسين اسماعيل (٢٠٠٨) ،دراسة عباس ناجى الامامي (٢٠١٠) **واختلفت مع دراسة:**Snyder,2005)ودراسة(Snyder,2007&Bailey) التي أكدت على وجود فروق دالة بين الجنسين فى درجة تحمل الألم والشعور بالأمل

فروض الدراسة:

١- لا توجد علاقه ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين المرونة التكيفية والشعور بالأمل لدى طلاب الجامعة المصابين للأمراض السيكوسوماتية ؟

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المرونة التكيفية ترجع إلى الكلية المنتمى لها طلاب الجامعة المصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية فى الجهاز الهضمي

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الأمل ترجع إلى الكلية المنتمى لها طلاب الجامعة المصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية فى الجهاز الهضمي

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والاناث فى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الأمل

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي لتحقق من طبيعة العلاقة بين المرونة التكيفية والشعور بالأمل

عينة الدراسة:

تم اختيار افراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الزقازيق في الكليات العملية من الذكور والاناث ذو مستوي اقتصادي متوسط من المترددين على مستشفى جامعة الزقازيق في عيادات الجهاز الهضمي الذين يعانون من اعراض اضطرابات سيكوسوماتية في الجهاز الهضمي

مجتمع الدراسة:

تكونت العينة من المصنفين طبيا من خلال الملف الطبي استخرج منها (٧٠)طالباً وطالبة من طلاب الكليات العلمية بالجامعة الذين تتراوح اعمارهم بين (١٩- ٢٤)سنة منهم (٣٥)طالبا و(٣٥) طالبة وقد بلغ متوسط عمر الذكور (٢١,٢٣) بانحراف معياري قدرة (١,٣٩٥)بينما بلغ متوسط عمر الإناث (٢٠,٥) وبلغ انحرافهم المعياري عند الاناث (١,٣)

أدوات الدراسة :

ج-مقياس المرونة التكيفية للكبار(إعداد الباحثة) : Psychological resilience scale for adult

هي أداة تعطي تقديرا كميا لمرونة الفرد النفسية وقد اتبعت الباحثة الخطوات العلمية في بناء المقياس ابتدأ من تحديد مفهوم المرونة التكيفية وتحديد الأبعاد الفرعية للمقياس خمسة أبعاد أساسية (التفاؤل- مواجهة الضغوط- تحقيق الأهداف- المرونة الإدراكية- الامكانات الشخصية)تم تحديد أبعاد المقياس إجرائيا" كالتالي:

أ- **التفاؤل**: هو الأمل ربما يتلاشى لكن لا ينعدم فهو يعطي الانسان دفعة للأمام ورؤية للأمور بطريقة أكثر ايجابية

ب- **مواجهة الضغوط**: هي قدرة الفرد على مواجهة الصعاب من اجل حل المشاكل والتعامل مع الضغوط بطرق مختلفة وذلك من خلال حل المشاكل المسببة للضغوط والتحمل الصبر عند حدوث الضغوط

ج- **تحقيق الأهداف**: هي الرغبة تعتبر الرغبة في الوصول إلى هدفٍ ما أو تحقيق الحلم أول خطوات تحقيق *الهدف* وأكثرها أهمية؛ حيث أن نقطة بداية أي إنجاز في الحياة هي الرغبة

د- **المرونة الادراكية**:هي القدرة على التكيف ومواجهة الازمات و التنوع استجابات الفرد تجاه المواقف الصعبة والحصول على التوازن والتوافق الايجابي بعد الصدمات

٥- **الامكانات الشخصية** :هي قدرات الشخصية التي يتمتع بها اي فرد من مميزات تساعده على تحقيق أهدافة الوصول لنجاحات مختلفة تقومه على العيش بطريقة سليمة

المقياس في صورته الأولية:قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وتعريفها اجرائيا بأنها هي قدرة الفرد على التوافق مع المواقف والعقبات والأزمات مثل الضغوط الحياتية والأمراض المختلفة في الحياة فهي تعكس مدى التكيف الإيجابي بشكل عام فيجيد الشخص التعامل مع امور حياته بوسطية لذلك يتسم الشخص بسعة الحيلة والتفاؤل والتوجه نحو الهدف والتي يبلغ عدد عباراته(٢٥)عبارة على خمس ابعاد للمقياس)ومن ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في الصحة النفسية وعلم النفس بهدف استطلاع الاراء حول مدى ارتباط ومناسبة كل عبارة من العبارات بالبعد الذي تنتمي إليه

جدول(١)أبعاد مقياس المرونة التكيفية والبنود المرتبطة بها قبل التحكيم

البعد (١)	العبارات	البعد (٢)	العبارات	البعد (٣)	العبارات	البعد (٤)	العبارات	البعد (٥)	العبارات
	٣		٢		١		٩		٤
	٦		١٣		٨		١١		٥
التفاؤل	٧	مواجهة	١٨	تحقيق	١٢	المرونة	١٦	الامكانات	١٠
	١٥	الضغوط	٢٤	الاهداف	٢٢	الادراكية	٢٠	الشخصية	١٤
	٢١				٢٥		٢٣		١٧
									١٩

تصحيح المقياس : تعطى استجابة المفحوص تعطي دائما: ثلاث درجات و أحيانا :درجتان و أبدا : درجة واحدة وبذلك يتراوح مدى الدرجات بين(٧٥- ٢٥)الدرجة الكلية لمستوى المرونة التكيفية لدى طلبة الجامعة المصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية في الجهاز الهضمي.

١- **الاتساق الداخلي:** من خلال حساب معامل الارتباط ودرجة المفردة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه كم في الجدول

جدول(٢)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه لمقياس المرونة التكيفية :

البعد الخامس			البعد الرابع			البعد الثالث			البعد الثاني مواجهة الضغوط			البعد الاول التفاؤل		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	م	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	م	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	م	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	م	مستوى الدلاله	معامل الارتباط	م
٠١،	٧٢٢،	٤	٠١،	٦٨٧،	٩	٠١،	٦٥٦،	١	٠١،	٧١٤،	٢	٠١،	٤٦٤،	٣
٠١،	٦٣٤،	٥	٠١،	٦٨٧،	١١	٠١،	٧٠٢،	٨	٠١،	٦٣٨،	١٣	٠١،	٧٥٥،	٦
٠١،	٦٣٧،	١٠	٠١،	٤١٧،	١٦	٠١،	٦٨٣،	١٢	٠١،	٦٣٨،	١٨	٠١،	٦٩٥،	٧
٠١،	٦٢١،	١٤	٠٥،	٢٥٧،	٢٠	٠١،	٦٦٨،	٢٢	٠١،	٦٧٤،	٢٤	٠١،	٥٠١،	١٥
٠١،	٤٨٣،	١٧	٠١،	٣٥٥،	٢٣	٠١،	٣٨٩،	٢٥	٠١،			٠١،	٥٨٤،	٢١
٠١،	٥٤٨،	١٩												

ويتضح من خلال ذلك الجدول (٢) أن كل عبارات مقياس المرونة التكيفية دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠١، - ٠٥،

ب- معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المرونة التكيفية

جدول(٣) معامل الارتباط للدرجة بين درجة البعد و الدرجة الكلية لمقياس المرونة التكيفية

البعد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
مواجهة الضغوط	٦٩٦، **	دالة
تحقيق الاهداف	٧٤٨، **	دالة
التفاؤل	٦٦٨، **	دالة
المرونة الادراكية	٧٧٢، **	دالة
الامكانات الشخصية	٨٢٧، **	دالة

من الجدول(٣) يتضح أن الابعاد الخمسة للمقياس المرونة التكيفية معاملات ارتباطها دالة ** عند مستوي (٠,٠١) احصائيا

- **ثبات المقياس:** بطريقة ألفا كرونباخ :تم حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد بعد حذف درجة المفردة من درجة البعد وكانت النتائج كالاتي

جدول (٤)

التفاؤل معامل ألفا كرومباخ -٠,٦٨٩			مواجهة الضغوط معامل ألفا كرومباخ -٠,٧١٩			تحقيق الأهداف معامل ألفا كرومباخ-٠,٥١٢			المرونة الادراكية معامل ألفا كرومباخ -٠,٣٧٧			الامكانات الشخصية معامل ألفا كرومباخ-٠,٦٢٨		
م	معامل الفا وكرومباخ	الحالة	م	معامل الفا وكرومباخ	الحالة	م	معامل الفا وكرومباخ	الحالة	م	معامل الفا وكرومباخ	الحالة	م	معامل الفا وكرومباخ	الحالة
٣	٠,٦٦		٢	٠,٦٣		١	٠,٣٩		٩	٠,٦٤	مستبعد	٤	٠,٤٨	
٦	٠,٥٤		١٣	٠,٧٢		٨	٠,٣٠		١١	٠,١٠		٥	٠,٥٦	
٧	٠,٥٦		١٨	٠,٦٨		١٢	٠,٤١		١٦	٠,٣١		١٠	٠,٥٨	
١٥	٠,٧٠	مستبعد	٢٤	٠,٥٩		٢٢	٠,٤٤		٢٠	٠,٢٤		١٤	٠,٥٤	
٢١	٠,٦٨					٢٥	٠,٦٧	مستبعد	٢٣	٠,١٨		١٧	٠,٦٨	مستبعد
												١٩	٠,٦٢	

يتضح من الجدول (٤)يتضح أن عبارات المقياس لها درجة ثبات عالية ماعدا العبارات رقم(١٥) في البعد الاول ،(٢٥) في البعد الثالث ،(٩) في البعد الرابع ،(١٧) في البعد الخامس تستبعد لأنها درجة ألفا لها أكبر من درجة ألفا كرونباخ لدرجة البعد

الدرجة الكلية للمقياس المرونة التكيفية بعد حذف المفردات

درجة الفا وكرومباخ	عدد المفردات
٠,٨٦٩	٢١

معامل الثبات للمقياس ككل=٠,٨٧ هذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبذلك يمكن الاعتماد على المقياس وعلى نتائجه في الدراسة الحالية أن جميع معاملات الثبات الخاصة بأبعاد مقياس المرونة التكيفية والدرجة الكلية مرتفعة إلى حد كبير؛ وهو ما يدل على الاتساق الداخلي لبنود المقياس، ماعدا بنود (٩ ،١٧،١٥،٢٥) استبعادها من المقياس لأن وجودها يقلل أو يضعف ثبات المقياس

بدليل أن حذفها كان له تأثير إيجابي على قيمة معامل ألفا الكلية الذي يمثل معامل الثبات ومن ثم نثق في نتائجه .

- **صدق المقياس:**

صدق المحكمين قامت الباحثة بعرض عبارات المقياس على عدد من المحكمين (٧) محُكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس من جامعة الزقازيق وقامت الباحثة بتفريغ آراء السادة المحكمين من كلية التربية قسم الصحة النفسية وكلية اداب قسم علم نفس جامعة الزقازيق للتأكد من صدق الظاهري ومحتوي مقياس المرونة التكيفية ، وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية على طلاب الجامعة المصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية وأصبحت النسخة النهائية بعد حساب صدق وثبات المقياس مكونة من ٢١ عبارة وأمام كل منها ثلاثة اختيارات للإجابة هي (**دائمًا، أحيانًا، نادرًا**) والمطلوب اختيار إجابة واحدة منها لكل عبارة وتعطى الدرجات (٣،٢،١) على الترتيب، فمن يحصل على (٦٣-٢١ درجة) .

ب-مقياس الشعور بالأمل (اعداد/ دعاء مسموع أبو طالب، ٢٠١٣) :

يتكون مقياس الشعور بالأمل من) 40 (عبارة تندرج تحتها أربعة أبعاد أساسية، وهي(معني الحياة، وقوة الإرادة، والنظرة الإيجابية للمستقبل، والأهداف الحياتية) وتتراوح الدرجات بين (١- ٥)درجة للإجابة على كه مفردة من مفردات الا ختبارات، وقامت الباحثة بو ضع بدائل للاجابة (موا فق بشدة – موافق – محايد –معارض – معارض بشدة)وفي حالة العبارات الموجبة موافق بشدة=٥ 2، موافق 3،محايد 1 ، معارض =2 ، ومعارض بشدة=5

جدول(٥) عبارات المقياس السالبة والموجبة

العبارات الموجبة والسالبة للمقياس الشعور بالامل	
العبارات الموجبة	١- ٣- ٨- ٧- ٩- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧- ١٩- ٢٠- ٢٢-٢٣- ٢٤- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٥- ٣٦- ٣٨- ٣٩

العبارات الموجبة والسالبة للمقياس الشعور بالامل	
العبارات السالبة	٢- ٥- ٦- ١٠- ١٨- ٢١- ٢٥- ٢٦- ٣٠- ٣٤- - ٣٧

جدول (٦) أبعاد مقياس الشعور بالامل

ابعاد المقياس	العبارات
معني الحياة	١-٥-٩-١٣-١٧-٢١-٢٥-٢٩-٣٣-٣٧
النظرة الايجابية للمستقبل	٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢-٢٦-٣٠-٣٤-٣٨
قوة الارادة	٣-١١-٧-١٥-١٩-٢٣-٢٧-٣١-٣٥-٣٩
الاهداف الحياتية	٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤-٢٨-٣٢-٣٦-٤٠

تم إعادة تقنين مقياس الشعور بالامل من خلال حساب صدق وثبات المقياس:

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمـــل :ثبات وصدق مقياس الأمـــل والاتساق الداخلي له: تم تطبيق الصورة الأولية لمقياس الأمـــل على العينة السيكومترية المكونة من (٤١) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة المصابين بالإضطرابات السيكوسوماتية بالجهاز الهضمى، وقد امتدت أعمارهم من (١٩) سنة إلى (٢٣) سنة بمتوسط عمرى قدره (٢٠,٦٣٤) وانحراف معياري (١,٢٤٠٠)، وانقسمت العينة إلى عدد (١٨) من الذكور و عدد (٢٣) من الإناث، وقد تمثلت الكليات بذات العينة من (١٢) طالباً بكلية الطب، وعدد (٣) طلاب بكلية الصيدلة، وعدد (٥) طالباً بكلية الهندسة، وعدد (٨) طالباً بكلية العلوم، وعدد (١٣) طالباً بكلية الزراعة، وذلك بهدف **حساب بعض الخصائص السيكومترية للمقياس**، وبعد تقدير الدرجات ورصدها ثم إدخالها لبرنامج (SPSS) الإحصائى، تم حساب الثبات والصدق والاتساق الداخلي على عينة الدراسة الحالية كما يلى:

(أ) **حساب الثبات:** تم حساب معامل الثبات لمقياس الأمل وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ألفا لـ "كرونباخ" Cronbach's Alpha لمفردات كل بعد

فرعي على حدة وذلك (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة). والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) : معاملات ألفا لـــ" كرونباخ " لثبات مقياس الأمل وأبعاده الفرعية

الأمل							
معني الحياة		قوة الإرادة		النظرة الإيجابية للمستقبل		الأهداف الحياتية	
رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا
١	٠,٨٦٣	٢	٠,٨٤١	٣	٠,٨٨٠	٤	٠,٨٦٣
٥	٠,٨٤٥	٦	٠,٨٤٥	٧	٠,٨٥٦	٨	٠,٨٤٨
٩	٠,٨٣٠	١٠	٠,٨٢٤	١١	٠,٨٤٣	١٢	٠,٨٣٩
١٣	٠,٨٢٤	١٤	٠,٨٤١	١٥	٠,٨٣٩	١٦	٠,٨٣٧
١٧	٠,٨٣٤	١٨	٠,٨٢٦	١٩	٠,٨٤٣	٢٠	٠,٨٣٦
٢١	٠,٨٢١	٢٢	٠,٨٤٦	٢٣	٠,٨٥١	٢٤	٠,٨٣٥
٢٥	٠,٨٣٢	٢٦	٠,٨٣٤	٢٧	٠,٨٤٢	٢٨	٠,٨٣٣
٢٩	٠,٨٤١	٣٠	٠,٨٢٨	٣١	٠,٨٤٢	٣٢	٠,٨٤٠
٣٣	٠,٨٢٨	٣٤	٠,٨٣٣	٣٥	٠,٨٦٦	٣٦	٠,٨٣٩
٣٧	٠,٨٢٨	٣٨	٠,٨٤٥	٣٩	٠,٨٤٦	٤٠	٠,٨٣١
معامل ألفا العام	٠,٨٤٩	٠,٨٥٠		٠,٨٦٤		٠,٨٥٤	

يتضح من الجدول (٧): أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع المفردات ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، ومن ثم تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس، وذلك فيما عدا المفردة رقم (١) في البعد الأول (معني الحياة)، والمفردتان رقما (٣، ٣٥) في البعد الثالث (النظرة الإيجابية للمستقبل)، والمفردة رقم (٤) بالبعد الرابع

(الأهداف الحياتية)، فقد وجد أن تدخل هذه المفردات يؤدي إلى خفض معامل الثبات للبُعد الذي تنتمي إليه المفردة، ولذلك فقد تم حذفهم، مما يدل على ثبات مقياس الأمل، كما كان الثبات الكلي للمقياس يساوي (٠,٩٦١).

- **الثبات الكلي لمقياس الأمـــــل:** تم حساب **ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الأمل**، وذلك للمفردات التي تم الإبقاء عليها، بثلاث طرق **الأولى:** هى حساب معامل ألفا لـ "كرونباخ"، **والثانية:** هى حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان/ براون"، **والثالثة:** طريقة جتمان، فكانت النتائج كما بالجدول (٨) التالي:

جدول (٨) : معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الأمل

م	أبعاد مقياس الأمل	معامل الثبات		
		ألفا لـ كرونباخ	التجزئة النصفية وتصحيح سبيرمان / براون	جتمان
١	معنى الحياة	٠,٨٦٣	٠,٧٤٤	٠,٧٤٣
٢	قوة الإرادة	٠,٨٥٠	٠,٨١٥	٠,٨١٠
٣	النظرة الإيجابية للمستقبل	٠,٨٨٨	٠,٨٨٥	٠,٨٨٥
٤	الأهداف الحياتية	٠,٨٦٣	٠,٨٠١	٠,٨٠٥
	الثبات الكلى للمقياس	٠,٩٦٣	٠,٨٨٩	٠,٨٨٩

يتضح من الجدول (٨): أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس الأمل والثبات الكلي له بالثلاثة طرق مرتفعة، مما يدل على ثبات جميع الأبعاد الفرعية لمقياس الأمل، وكذلك المقياس ككل.

(ب) حساب الصدق: تم حساب صدق مقياس الأمل عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة)، والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) : معاملات الارتباط لمقياس الأمـــــــل وأبعاده (في حالة حذف درجة المفردة)

الأمـــــــل							
معني الحياة		قوة الإرادة		النظرة الإيجابية للمستقبل		الأهداف الحياتية	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٢٣٩	٢	**٠,٥٠٩	٣	٠,٢٥٦	٤	*٠,٣٢١
٥	**٠,٤٥٥	٦	**٠,٤٧٨	٧	**٠,٥٢٤	٨	**٠,٤٦٥
٩	**٠,٦٠٥	١٠	**٠,٦٧٨	١١	**٠,٦٧٢	١٢	**٠,٥٧٤
١٣	**٠,٦٧٨	١٤	**٠,٤٩٦	١٥	**٠,٧٢٣	١٦	**٠,٦٠٢
١٧	**٠,٥٧٠	١٨	**٠,٦٦٧	١٩	**٠,٦٩٨	٢٠	**٠,٦٢٩
٢١	**٠,٧٠٧	٢٢	*٠,٤٣٥	٢٣	**٠,٥٧٧	٢٤	**٠,٦١٢
٢٥	**٠,٥٨٠	٢٦	**٠,٥٨٣	٢٧	**٠,٦٨١	٢٨	**٠,٦٣٩
٢٩	**٠,٤٨٥	٣٠	**٠,٦٤٣	٣١	**٠,٦٧٩	٣٢	**٠,٥٥٩
٣٣	**٠,٦٤٠	٣٤	**٠,٥٩٣	٣٥	**٠,٣٩٥	٣٦	**٠,٥٧٧
٣٧	**٠,٦٢٢	٣٨	**٠,٤٤٩	٣٩	**٠,٦٥٣	٤٠	**٠,٦٦١

❖❖ دال عند مستوى (٠,٠٠١) حيث إن الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط عند درجة الحرية (٤١- ٢)= ٩٩ هى (٠,٣٩٣) تقريباً حيث (٤١) عدد العينة فى التقنين.

❖ دال عند مستوى (٠,٠٠٥) حيث إن الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط عند درجة الحرية (٤١- ٢)= ٩٥ هى (٠,٣٠٤) تقريباً .

ويتضح من الجدول (٩): أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمى إليه المفردة (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة) دالة إحصائيًا، مما يدل على صدق مقياس الأمل، وذلك فيما عدا المفردة رقم (١) في البعد الأول (معني الحياة)، والمفردة رقم (٣) في البعد الثالث (النظرة الإيجابية للمستقبل) تم حذفهما لأن معاملات الارتباط لهما غير دالة إحصائيًا.

- **الطريقة الثانية لحساب الصدق** من خلال حساب الصدق العاملي لمقياس الأمل عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي "ليزرل ٨,٨"(LISREL 8.8)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس الأمل للطلاب المصابين بالإضطرابات السيكوسوماتية بالجهاز الهضمي تنتظم حول عامل كامن واحد كما هو موضح بالشكل (١)التالي:

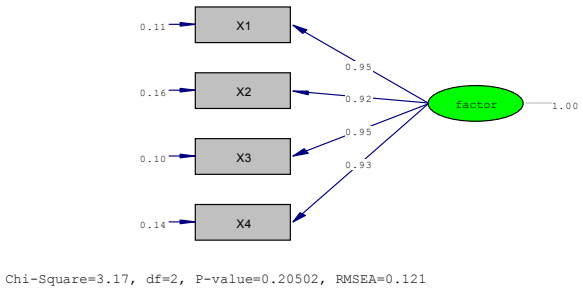

شكل (١) تشبعات الأبعاد الفرعية بالعامل الكامن الواحد "الأمـل".

ويوضح المسار التخطيطى فى الشكل رقم (١) تشبعات المتغيرات المشاهدة الأربعة بالعامل الكامن (الأمل) وهى القيم قرينة الأسهم الخارجة من العامل الكامن الى المتغيرات المشاهدة (X1–X2–X3–X4) المقابلة للأبعاد الأربعة على التوالى، وقد حظى نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الأمل للطلاب المصابين بالإضطرابات السيكوسوماتية بالجهاز الهضمي على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث كانت قيمة كا٢ (X^2) غير دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات، كما أن قيم بقية مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار ويؤكد قبول هذا النموذج (عزت عبد الحميد محمد حسن، ٢٠٠٨، ١١٩).

بينما يوضح الجدول (١٠) التالى: نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس الأمل للطلاب المصابين بالإضطرابات السيكوسوماتية بالجهاز الهضمي، وتشبعات الأبعاد بالعامل الكامن العام وقيمة (ت) والخطأ المعياري:

جدول (١٠) : ملخص نتائج التحليل العاملى التوكيدى لأبعاد مقياس الأمـــــــل.

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعيارى لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالتها الإحصائية
الأمـــل	معني الحياة	٠,٩٤٥	٠,١١٨	**٧,٩٨٤
	قوة الإرادة	٠,٩١٨	٠,١٢١	**٧,٥٨٢
	النظرة الإيجابية للمستقبل	٠,٩٤٦	٠,١١٨	**٨,٠٠
	الأهداف الحياتية	٠,٩٢٨	٠,١٢٠	**٧,٧٢٩

(◆◆) دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (١٠): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق الأربعة (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع الأبعاد الاربعة المشاهدة لمقياس الأمـــل، ومن هنا يمكن القول أن نتائج التحليل العاملى التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قويًا على صدق البناء التحتى لهذا المقياس، وأن مقياس الأمل للطلاب المصابين بإضطرابات الجهاز الهضمي السيكوسوماتية عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حوله العوامل الفرعية الاربعة المشاهدة لها: (معني الحياة- قوة الإرادة- النظرة الإيجابية للمستقبل- الأهداف الحياتية).

كما يوضح الجدول التالى مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد.

جدول (١١). مؤشرات حسن المطابقة لمقياس الأمـــــل.

المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التى تشير إلى أفضل مطابقة
اختبار كا٢ X2	٣,١٧	أن تكون غير دالة (٠,٢٠٥٠)
درجات الحرية (Df)	٢	
نسبة كا٢ X2/df	١,٥٨٥	١-٥
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٩٦٢	٠-١
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI	٠,٨٠٩	٠-١
معيار معلومات أكيك AIC	١٩,١٦٩	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (٢٠,٠٠)
اتساق معيار معلومات أكيك CAIC	٤٠,٠٠	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (٤٧,٠٠)
مؤشر الصدق الزائف المتوقع ECVI	٠,٤٧٩	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (٠,٥٠٠)
مؤشر المطابقة المعيارى NFI	٠,٩٨٤	٠-١
مؤشر المطابقة غير المعيارى NNFI	٠,٩٨٤	٠-١
مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠,٩٩٥	٠-١
مؤشر المطابقة النسبى RFI	٠,٩٥٢	٠-١
مؤشر المطابقة التزايدى IFI	٠,٩٩٥	٠-١
مؤشر الافتقار للمطابقة المعيارى PNFI	٠,٣٢٨	٠-١
مؤشر الافتقار لحسن المطابقة PGFI	٠,١٩٢	٠-١
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA	٠,١٢١	٠-٠,١
جذر متوسط مربع البواقى RMSR	٠,٠١١	٠-٠,١

ويتضح من الجدول(١١) أن جميع مؤشرات حسن المطابقة لمقياس الأمـــل للطلاب المصابين بإضطرابات الجهاز الهضمي السيكوسوماتية وقعت فى المدى المثالى لكل مؤشر.

(ج) الاتساق الداخلى: تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الأمـــل للطلاب المصابين بإضطرابات الجهاز الهضمي السيكوسوماتية كمؤشر للصدق عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، ويوضح الجدول (١٢) ذلك:

جدول (١٢) : الاتساق الداخلي لمقياس الأمـــل وأبعاده الفرعية

الأمـــل							
معني الحياة		قوة الإرادة		النظرة الإيجابية للمستقبل		الأهداف الحياتية	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
٥	**٠,٥٤١	٢	**٠,٦٢٧	٧	**٠,٦٥٣	٨	**٠,٥٥٣
٩	**٠,٦٢٢	٦	**٠,٦١١	١١	**٠,٧٧٣	١٢	**٠,٦٩٤
١٣	**٠,٧٧٨	١٠	**٠,٧٧٠	١٥	**٠,٧٩٤	١٦	**٠,٧٠٧
١٧	**٠,٦١٩	١٤	**٠,٥٩٤	٢٩	**٠,٧٢٨	٢٠	**٠,٧٢٨
٢١	**٠,٧١٩	١٨	**٠,٧٤٥	٢٣	**٠,٧٠٥	٢٤	**٠,٦٨٩
٢٥	**٠,٦٧٩	٢٢	*٠,٥٤٢	٢٧	**٠,٨١٨	٢٨	**٠,٧١٧
٢٩	**٠,٦٢٥	٢٦	**٠,٦٧٨	٣١	**٠,٧٨٩	٣٢	**٠,٦٧٨
٣٣	**٠,٧٦٦	٣٠	**٠,٧٢٩	٣٩	**٠,٧٢٨	٣٦	**٠,٦٨٩
٣٧	**٠,٧٥٠	٣٤	**٠,٦٨٥			٤٠	**٠,٧٨٣
		٣٨	**٠,٥٤٣				

◆◆ دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (١٢): أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة دالة إحصائيًا، مما يدل على الاتساق الداخلي لمقياس الأمل، وجميع أبعاده الفرعية.

كما تم حساب **صدق مقياس الأمل ككل** عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣) :

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس.

أبعاد مقياس الأمل	معني الحياة	قوة الإرادة	النظرة الإيجابية للمستقبل	الأهداف الحياتية
الدرجة الكلية	٠,٩٥١**	٠,٩٤٦**	٠,٩٥٧**	٠,٩٤٨**

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (١٣): أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعى والدرجة الكلية للمقياس داله إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق جميع مفردات مقياس الأمـــل ككل وجميع أبعاده الفرعية (معني الحياة، قوة الإرادة، النظرة الإيجابية للمستقبل، الأهداف الحياتية).

ومن الإجراءات السابقة: تم التأكد من صدق وثبات مقياس الأمل والاتساق الداخلي لـــه، وصـــلاحيته لقيـــاس الأمـــل لـــدى طـــلاب الجامعـــة المـــصابين بالإضـــطرابات السيكوسوماتية بالجهاز الهضمي، حيث يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٣٦) مفردة موزعة على الأبعاد الفرعية الأربعة، والجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤) : توزيع مفردات مقياس الأمـل على الأبعاد الفرعية في الصورة النهائية.

م	الأبعاد الفرعية لمقياس الأمـل	عدد المفردات	أرقام المفردات
١	معني الحياة	٩	٥-٩-١٣-١٧-٢١-٢٥-٢٩-٣٣-٣٧
٢	قوة الإرادة	١٠	٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢-٢٦-٣٠-٣٤-٣٨
٣	النظرة الإيجابية للمستقبل	٨	٧-١١-١٥-١٩-٢٣-٢٧-٣١-٣٩
٤	الأهداف الحياتية	٩	٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤-٢٨-٣٢-٣٦-٤٠
	العدد الكلي للمفردات	٣٦	

العينة الأساسية :

تكونت العينة النهائية من (٧٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة المصابين بالإضطرابات السيكوسوماتية بالجهاز الهضمي، وقد امتدت أعمارهم من (١٩) سنة إلى (٢٤) سنة بمتوسط عمرى قدره (٢٠,٨٧١٤) وانحراف معياري (١,٣٨٢٣)، وانقسمت العينة إلى عدد (٣٥) من الذكور و عدد (٣٥) من الإناث، وقد تمثلت الكليات بذات العينة من (٢٠) طالباً بكلية الطب، وعدد (٤) طلاب بكلية الصيدلة، وعدد (١٢) طالباً بكلية الهندسة، وعدد (١٣) طالباً بكلية العلوم، وعدد (٢١) طالباً بكلية الزراعة

ج-مقياس اضطرابات السيكوسوماتية في الجهاز الهضمي (إعداد الباحثة) :

هي أداة تعطي تقديرا كميا لأعراض الاضطرابات السيكوسوماتية في الجهاز الهضمي للفرد حيث يهدف المقياس تشخيص الاضطرابات سيكوسوماتية لدى افراد العينة

(١) صياغة عبارات المقياس :

تمت صياغة (٢٠) عبارة تكون منها المقياس في صورته الأولية تم وضع تعليمات سهلة وبسيطة تتناسب مع أفراد العينة ، وقد روعي أن تكون مختصرة وليست مملة وطويلة. وتم فيها طمأنة الطلاب على أن إجابته ستحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي، وأنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ولكن

تعتبر الإجابة صحيحة ما دامت تعبر عن وجهة نظر صاحبها الحقيقية. تم كذلك توضيح طريقة الإجابة عن عبارات المقياس وشرحها بطريقة سهلة تتناسب مع العينة.

وتتم الإجابة عن كل بند من بنود المقياس تبعًا للاحتمالات الثلاثة الآتية: **دائمًا، أحيانًا، نادرًا** أثناء التطبيق.

المقياس في صورته الأولى :صياغة عبارات المقياس:

مجموعة من العبارات المرتبطة بتلك الأبعاد والتي بلغ عددها (٢٠)عبارة ومن ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في الطب وعلم النفس بهدف استطلاع الاراء حول مدى ارتباط ومناسبة كل عبارة من العبارات لأعراض الاضطرابات السيكوسوماتية الذي تنتمي إليه وقد أسفر هذا الاجراء عن حذف بعض العبارات واعادة صياغة البعض الآخر طبقا لآراء المحكمين حيث استقر عدد العبارات(١٩)عبارة لتشخيص الاضطرابات السيكوسوماتية

١- **الاتساق الداخلي** :جرى التحقق من صدق اتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عينة من المترددين على مستشفيات جامعة الزقازيق داخل عيادات الجهاز الهضمي الذين يعانون من اضطرابات سيكوسوماتية

وتم حساب الاتساق من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون لعبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

جدول(١٥)

معامل ارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية

رقم العبارة(المسلسل)	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	رقم العبارة(المسلسل)	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
١	٠,٥٨	٠,٠١	١١	٠,٥٨	٠,٠١
٢	٠,٣٤	٠,٠١	١٢	٠,٤٨	٠,٠١
٣	٠,٤٣	٠,٠١	١٣	٠,٥٢	٠,٠١
٤	٠,٤٨	٠,٠١	١٤	-٠,١٧	٠,٠٥
٥	٠,٦٩	٠,٠١	١٥	٠,٤٠	٠,٠١

رقم العبارة(المسلسل)	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	رقم العبارة(المسلسل)	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
٦	٠,٦٥	٠,٠١	١٦	٠,٥٧	٠,٠١
٧	٠,٣٦	٠,٠١	١٧	٠,٦١	٠,٠١
٨	٠,٢٦	٠,٠٥	١٨	٠,٢٧	٠,٠٥
٩	٠,٦٢	٠,٠١	١٩	٠,٤٩	٠,٠١
١٠	٠,٥٤	٠,٠١			

❖❖دال عند مستوي (٠,٠١) ❖دال عند المستوي (٠,٠٥) وقد وجد ارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وجميعها دالة عند مستويين(0.05) (0.01)و عبارات مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية دالة احصائيا عند مستوي دلالة(٠١، - ٠٥،).

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ وكانت قيمة ألفا (=0.835 α)وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبذلك يمكن اعتماد على المقياس وعلى نتائجه في الدراسة الحالية

معامل الثبات لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية في الجهاز الهضمي:

١- بطريقة ألفاكرونباخ: تم حساب ثبات الأبعاد والثبات الكلى لمقياس اضطرابات الجهاز الهضمي بطريقة حساب معامل ألفا كرونباخ فكانت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول(١٦)

معامل ارتباط درجة كل مفردة بعد بدرجة الكلية بعد حذف المفردة من درجة الكلية لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية

رقم العبارة(المسلسل)	معامل الفا وكرومباخ	الحالة	رقم العبارة(المسلسل)	معامل الفا وكرومباخ	الحالة
١	٠,٧٩		١١	٠,٨٠	
٢	٠,٨٢	مستبعد	١٢	٠,٧٩	
٣	٠,٨١	مستبعد	١٣	٠,٧٩	
٤	٠,٨٠		١٤	٠,٨٣	مستبعد
٥	٠,٧٨		١٥	٠,٨٠	
٦	٠,٧٩		١٦	٠,٧٩	
٧	٠,٨٠		١٧	٠,٧٩	
٨	٠,٧٩		١٨	٠,٨٠	
٩	٠,٧٩		١٩	٠,٧٩	
١٠	٠,٧٩				

معامل الفا وكرومباخ=٠,٨٠٩

ويتضح من الجدول (١٥)أن جميع معاملات الثبات الخاصة بأبعاد مقياس اضطرابات الجهاز الهضمي والدرجة الكلية مرتفعة إلى حد كبير ماعدا بنود (٢ ،٣،١٤) ومن ثم تم استبعادها من المقياس لأن وجودها يقلل أو يضعف ثبات المقياس بدليل أن حذفها كان له تأثير إيجابي على قيمة معامل ألفا الكلية الذي يمثل معامل الثبات .

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٦) أن جميع معاملات الثبات لجميع عبارات مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية للجهازين الهضمي أقل أو تساوي قيمة الفا كرونباخ ، ولذا يصبح المقياس صالحاً للاستعمال .

وأصبحت النسخة النهائية بعد حساب صدق وثبات المقياس يتراوح مدى الدرجات بين (16-48)الدرجة الكلية الاضطرابات السيكوسوماتية في الجهاز الهضمي لدى طلبة الجامعة مكونة من 16 عبارة وأمام كل منها ثلاثة اختيارات للإجابة هي (**دائمًا، أحيانًا، نادرًا**) والمطلوب اختيار إجابة واحدة منها لكل عبارة وتعطى الدرجات (٣،٢،١) على الترتيب، فمن يحصل على (١٦) يعتبر خالي من الاضطرابات السيكوسوماتية الخاصة بالجهاز الهضمي ، ومن يحصل على ١٧ درجة فأكثر فإنه يعاني من الاضطرابات السيكوسوماتية الخاصة بالجهاز الهضمي

- صدق المقياس:

(صدق المحكمين)

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على لجنة محكمين متخصصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في تخصص الصحة النفسية وعلم النفس التربوي والارشاد النفسي ،بهدف أبداء الراي والتأكد من انتماء كل مفردة لأعراض الاضطرابات السيكوسوماتية في الجهاز الهضمي حذفت بعض الجمل الصعبة وهي العبارات الاتية(٢،٣،١٧،١٨،٢٠)

وأصبحت النسخة النهائية بعد حساب صدق وثبات المقياس مكونة من ١٦ عبارة وأمام كل منها ثلاثة اختيارات للإجابة هي (**دائمًا، أحيانًا، نادرًا**) والمطلوب اختيار إجابة واحدة منها لكل عبارة وتعطى الدرجات (٣،٢،١) على الترتيب، فمن يحصل على (١٦-٤٨ درجة) يعتبر خالي من الاضطرابات السيكوسوماتية الخاصة بالجهاز الهضمي ، ومن يحصل على ٤٨ درجة فأكثر فإنه يعاني من الاضطرابات السيكوسوماتية الخاصة بالجهاز الهضمي

الاساليب الاحصائية: ١- معامل الارتباط البسيط بيرسون ٢- تحليل التباين الاحادي ٣- اختبار t-test

نتائج الدراسة :

- نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها :

ينص الفرض الأول على: توجد علاقة دالة احصائيا بين الدرجة الكلية لمقياس المرونة التكيفية والأبعاد الفرعية له (التفاؤل- مواجهة الضغوط- تحقيق الأهداف- المرونة الإدراكية- الإمكانات الشخصية) والدرجة الكلية لمقياس الأمل والأبعاد الفرعية له (معني الحياة- قوة الإرادة- النظرة الإيجابية للمستقبل- الأهداف الحياتية). لاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار(معامل الارتباط)(Correlation) بين مقياس المرونة التكيفية بأبعاده الفرعيه ومقياس الأمل بأبعاده الفرعية للطلاب المصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية فى الجهاز الهضمي، والجدول (١٧) يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول (١٧) معاملات الارتباط بين مقياس المرونة التكيفية بأبعاده الفرعية ومقياس الأمل بأبعاده الفرعية

	مقياس المرونة التكيفية					
		التفاؤل	مواجهة الضغوط	تحقيق الأهداف	المرونة الإدراكية	الإمكانات الشخصية	الدرجة الكلية للمقياس
	مقياس الأمل						
معني الحياة		٠,٢٢١-	٠,٢٢٥-	٠,١٢٦-	٠,٢٤١-**	٠,٠٢٧	٠,٢١٣-
قوة الإرادة		٠,١٦٧-	٠,٢٣٥-	٠,١٠٩-	٠,١٨٧-	٠,٠٦٠	٠,١٥٧-
النظرة الإيجابية للمستقبل		٠,٢٠٣-	٠,١٩٠-	٠,١٦٠-	٠,٢٧٢-**	٠,٠١٥-	٠,٢١٣-
الأهداف الحياتية		٠,٢٢٠-	٠,٢٧٤-**	٠,١٧١-	٠,٣٣٧-**	٠,١٠١-	٠,٢٨٣-**
الدرجة الكلية لمقياس الأمل		٠,٢٠١-	٠,٢٤١-**	٠,١٣٩-	٠,٢٣٦-**	٠,٠١١	٠,٢١٦-

يتضح من الجدول (١٧):

- لا توجد علاقة دالة احصائياً بين الأبعاد الفرعية (التفاؤل/ الإمكانات الشخصية/ تحقيق الأهداف) بمقياس المرونة التكيفية وجميع الأبعاد الفرعية لمقياس الأمل والدرجة الكلية له.
- لا توجد علاقة دالة احصائياً بين بُعد المرونة الإدراكية بمقياس المرونة التكيفية وبُعد قوة الإرادة بمقياس الأمل.
- لا توجد علاقة دالة احصائياً بين بُعد مواجهة الضغوط بمقياس المرونة التكيفية وكل من الأبعاد الفرعية (معني الحياة- قوة الإرادة- النظرة الإيجابية للحياة) بمقياس الأمل.
- توجد علاقة سالبة ذات دلالة احصائية (٠,٠٥) بين بُعد مواجهة الضغوط بمقياس المرونة التكيفية وبُعد الأهداف الحياتية بمقياس الأمل وكذلك الدرجة الكلية لمقياس الأمل.
- لا توجد علاقة دالة احصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس المرونة التكيفية وجميع الأبعاد الفرعية لمقياس الأمل وكذلك الدرجة الكلية لمقياس الأمل ماعدا بُعد الأهداف الحياتية بمقياس الأمل فالعلاقة بينهم سالبة ذات مستوى دلالة (٠,٠٥).
- توجد علاقة سالبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين بُعد المرونة الإدراكية بمقياس المرونة التكيفية وكل من بّعدي معني الحياة والنظرة الإيجابية للمستقبل بمقياس الأمل والدرجة الكلية له.

- توجد علاقة سالبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين بُعد المرونة الإدراكية بمقياس المرونة التكيفية وبّعد الأهداف الحياتية بمقياس الأمل، **ومن ثم فقد تحقق الفرض جزئياً.**

المناقشة والتفسير للنتائج الفرض الأول:

حيث تعني نتيجة أنه كل ما زادت الوعي والمرونة قلت النظرة الايجابية للمستقبل وتحديدالأهداف وفقد معني الحياة لانه مصابون بالاضطرابات السيكوسوماتية التي من اهم خصائصها الانفعالات والكبت فهي عوامل انفعالية يتعرض لها الفرد فتولد عنها ضغوط نفسية شديدة تؤدي به إلى اليأس والانهيار فيقل الامل ،حيث أختلف هذه الدراسة:مع ماتؤكدة تؤكد دراسة مصطفى وأخرون (٢٠١٥) mustafaعلى وجودعلاقة إيجابية بين والمرونة والأمل ودراسة علا أبودابر(٢٠١٧) وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية المرونة الإيجابية والامل، ودراسة عيسي المحتسب وأخرون(٢٠١٧)يأن المرونة لها علاقة مباشرة مع جودة الحياة

- **نتائج الفرض الثانى ومناقشتها وتفسيرها:**

- **<u>ينص الفرض الثاني على</u>: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المرونة التكيفية ترجع إلى الكلية المنتمي لها الطالب.**
- لاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار(تحليل التباين الأحادي) **(One Way Anova)** لدى عينة البحث المقسمة على عدد (٥) كليات (الطب/ الصيدلة/ الهندسة/ العلوم/ الزراعة) ، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات المجموعات فى الأبعاد الفرعية لمقياس المرونة التكيفية والدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب الجامعة المصابين بالإضطرابات السيكوسوماتية في الجهاز الهضمي ، والجدول (١٨) يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول (١٨). نتائج تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين متوسطات الأبعاد الفرعية لمقياس المرونة التكيفية والدرجة الكلية للمقياس التى ترجع الى الكلية لدى طلاب الجامعة المصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية فى الجهاز الهضمي (ن=٧٠).

متغير المرونة التكيفية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
التفاؤل	بين المجموعات	١٩,٨٩٠	٤	٤,٩٧٢	٢,١٢١	غير دالة (٠,٠٨٨)
	داخل المجموعات	١٥٢,٤١٠	٦٥	٢,٣٤٥		
	اجمالى	١٧٢,٣٠٠	٦٩			
مواجهة الضغوط	بين المجموعات	١,٧٤٠	٤	٠,٤٣٥	٠,١٨٠	غير دالة (٠,٩٤٨)
	داخل المجموعات	١٥٧,٣٤٦	٦٥	٢,٤٢١		
	اجمالى	١٥٩,٠٨٦	٦٩			
تحقيق الأهداف	بين المجموعات	٢٤,٤٢٤	٤	٦,١٠٦	٢,٣٢٣	غير دالة (٠,٠٦٠)
	داخل المجموعات	١٧٠,٨٤٧	٦٥	٢,٦٢٨		
	اجمالى	١٩٥,٢٧١	٦٩			
المرونة الإدراكية	بين المجموعات	٩,٨٣٨	٤	٢,٤٥٩	٠,٨٧١	غير دالة (٠,٤٨٦)
	داخل المجموعات	١٨٣,٥٣٤	٦٥	٢,٨٢٤		
	اجمالى	١٩٣,٣٧١	٦٩			
الإمكانات الشخصية	بين المجموعات	١٣,٣٣٣	٤	٣,٣٣٣	٠,٩٦٠	غير دالة (٠,٤٣٦)
	داخل المجموعات	٢٢٥,٧٥٣	٦٥	٣,٤٧٣		
	اجمالى	٢٣٩,٠٨٦	٦٩			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	١٦٦,٩٢٧	٤	٤١,٧٣٢	١,٠٢٧	غير دالة (٠,٤٠٠)
	داخل المجموعات	٢٦٤٠,١٥٩	٦٥	٤٠,٦١٨		
	اجمالى	٢٨٠٧,٠٨٦	٦٩			

- **يتضح من الجدول (١٨)**: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأبعاد الفرعية لمقياس المرونة التكيفية (التفاؤل- مواجهة الضغوط-

تحقيق الأهداف- المرونة الإدراكية- الإمكانات الشخصية) والدرجة الكلية له ترجع إلى الكلية المنتمى إليها الطلاب المصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية فى الجهاز الهضمي، **ومن ثم فقد تحقق الفرض.**

- (المناقشة والتفسير) فتعني أن جميع الكليات العلمية ليس بالضرورة أن يكون اختلاف فيما بينهم في مستوي المرونة فجميعهم متقاربين في مستويات المرونة التكيفية فالطلاب الذين لديهم مستوي متوسط منخفض من المرونة وتتفق تلك النتيجة مع دراسة علا مصباح محمد أبودابر(٢٠١٧)و أمل عبدالمحسن زكي الزغبي،(٢٠١٧)

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

- **<u>ينص الفرض الثالث على</u>: : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الأمل ترجع إلى الكلية المنتمى لها طلاب الجامعة المصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية فى الجهاز الهضمي.**
- لاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار(تحليل التباين الاحادى) **(One Way Anova)** لدى عينة البحث المقسمة على عدد (٥) كليات (الطب/ الصيدلة/ الهندسة/ العلوم/ الزراعة) ، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات المجموعات فى الأبعاد الفرعية لمقياس الأمل والدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب الجامعة المصابين بالإضطرابات السيكوسوماتية فى الجهاز الهضمي ، والجدول (١٩) يوضح ذلك تفصيلاً:

متغير الأمل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
معني الحياة	بين المجموعات	٢٢١,٨٠٣	٤	٥٥,٤٥١	٢,٠٤٩	غير دالة (٠,٠٩٨)
	داخل المجموعات	١٧٥٩,٢٨٣	٦٥	٢٧,٠٦٦		
	اجمالى	١٩٨١,٠٨٦	٦٩			
قوة الإرادة	بين المجموعات	٢١١,٥٦٠	٤	٥٢,٨٩٠	١,٤٠٥	غير دالة (٠,٢٤٢)
	داخل المجموعات	٢٤٤٧,٣١١	٦٥	٣٧,٦٥١		

متغير الأمل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
	اجمالى	٢٦٥٨,٨٧١	٦٩			
النظرة الإيجابية للمستقبل	بين المجموعات	٢٠٧,٧٣٦	٤	٥١,٩٣٤	١,٩٩٧	غير دالة (٠,١٠٥)
	داخل المجموعات	١٦٩٠,٢٠٧	٦٥	٢٦,٠٠٣		
	اجمالى	١٨٩٧,٩٤	٦٩			
الأهداف الحياتية	بين المجموعات	١٧٢,٢٤١	٤٣,٠٦٠		١,١٩٦	غير دالة (٠,٣٢١)
	داخل المجموعات	٢٣٤١,٠٣	٣٦,٠١٦			
	اجمالى	٢٥١٣,٢٧١				
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	٢٨٩٢,٠٥٣	٧٢٣,٠١٣		١,٥٩٧	غير دالة (١,٨٦)
	داخل المجموعات	٢٩٤٢٧,٤٣٣	٤٥٢,٧٣٠			
	اجمالى	٣٢٣١٩,٤٨٦				

يتضح من الجدول (١٩): أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأبعاد الفرعية لمقياس الأمل (معني الحياة- قوة الإرادة- النظرة الإيجابية للمستقبل- الأهداف الحياتية) والدرجة الكلية له ترجع إلى الكلية المنتمى إليها الطلاب المصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية فى الجهاز الهضمي، **ومن ثم فقد تحقق الفرض.**

مناقشة وتفسير الفرض الثالث: أن اصحاب الكليات العملية بكل تخصصاتها لايوجد بها فرق في الشعور بالأمل فهم يشعرون بأن الامل قليل وقد يرجع ذلك بسبب الاضطرابات السيكوسوماتية التي يعاني منها هؤلاء فاصابتهم المبكره بها جعلتهم غير متمتعين بالطعام الذي هو من متع الحياه وقد يحدث ذلك بسبب الضغوط التي يواجهونها لذلك لايوجد فرق بين الكليات العملية في مستوي الامل.

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة حنان محمد (٢٠١١) والتى أكدت على وجود فروق تعزى للنوع وعدم وجود فروق تعزى للتخصص الأكادىمى،احسان علي العارضي ونوح سليمان الموسي(٢٠١٣)وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمل وفق

متغير الرغبة في التخصص الدراسي شيماء سيد احمد على(٢٠١٨)التي تئكد وجود فروق لصالح الاناث للتخصص العلمي

- **نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها:**

- **ينص الفرض الرابع على: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والاناث فى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الأمل.**

- لاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار(ت) (T-test) لدى عينتين مستقلتين، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث فى الأبعاد الفرعية لمقياس الأمل والدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب الجامعة المصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية فى الجهاز الهضمي، والجدول (٢٠) يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول (٢٠) : نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والاناث فى الأبعاد الفرعية لمقياس الأمل والدرجة الكلية له لدى طلاب الجامعة المصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية فى الجهاز الهضمي (ن=٧٠) .

المتغير	الذكور (ن= ٣٥)		الاناث (ن= ٣٥)		قيمة (ت)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
معني الحياة	٣٣,٠٥٧	٥,٥٩٣٨	٣٣,١٧١٤	٥,١٩٣٢	- ٠,٠٨٩
قوة الإرادة	٣٧,٨٠٠	٦,٤٧٩	٣٨,٢٨٥	٦,٠٠٧	- ٠,٣٢٥
النظرة الإيجابية للمستقبل	٣٠,٣٧١٤	٥,٤٨٣٠	٣١,٢٨٥٧	٥,٠٣٢٦	- ٠,٧٢٧
الأهداف الحياتية	٣٤,٣٧١٤	٦,٧٩١	٣٥,٩٤٢	٥,١٥٠	- ١,٠٩١
الدرجة الكلية للأمل	١٣٣,٩٤	٢٣,١٨٧	١٣٧,٣	٢٠,١٩٩	- ٠,٥٩٤

- **يتضح من الجدول (٢٠):** أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والاناث فى مقياس الأمل وأبعاده الفرعية (معني الحياة- قوة الإرادة- النظرة الإيجابية للمستقبل- الأهداف الحياتية)، **ومن ثم فقد تحقق الفرض.**

مناقشة وتفسير الفرض الرابع : ويرجع ذلك الى أنه لا يوجد اختلاف كبير بين الذكور والاناث في الاحساس بالأمل فهو مهم للطلاب لأنه يزيد من التوقع الإيجابي للأحداث الحياتية – يقلل من مشاعر الاحباط واليأس ولوم الذات –ويحدد الأهداف الشخصية بدقة ويسهل كيفية تكوين استراتيجيات تحقيق هذه الاهداف – يساعد في مواجهة الأحداث الحياتية المختلفة – يزيد من النظرة الإيجابية للذات والآخر(lopez,Snyder,2003)إلاأنه قد لايوجد فروق في مستوي الأمل لدي للمصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة:** هند صبيح رحيم ،ثناء عبد الودود عبد الحافظ(٢٠١٥)بأنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في مستوي الأمل أكدت عدم وجود فروق في الشعور بالأمل تعزى لمتغير الجنس والدرجة الوظيفية مثل دراسة فضل عبد الصمد (٢٠٠٦) ، دراسة هبة حسين (٢٠٠٨) ،دراسة عباس ناجى (٢٠١٠) **وتختلف مع دراسة:**Snyder,2005)ودراسة(Snyder,2007&Bailey) التي أكدت على وجود فروق دالة بين الجنسين فى درجة تحمل الألم والشعور بالأمل والتي أكدت وجود فروق في الأمل لصالح الاناث ووجود فروق دالة تبعاً لمتغير العمر لصالح الأصغر سناً

التوصيات:

إعداد برامج توعية وتدريب عن الأمل لدى طلاب الجامعة

- على المؤسسات الجامعية الاهتمام بالطلبة من خلال الندوات المفتوحة أو النشرات الجدارية لتوعية الناس بأهمية المرونة في الحياة اليومية
- توعية الطلاب بأعراض الاضطرابات السيكوسوماتية

المراجع:

أحمد محمد عبد الخالق(٢٠٠٤):**الصيغة العربية لمقياس سياندر الامل**،مجلة الدراسات النفسية،مجلد(١٤)،عدد٢،تصدر عن رابطة الأخصائيين بالقاهرة.

أحمد محمود عكاشة وطارق محمد عكاشة(٢٠١٠): **الطب النفسي المعاصر**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

آمال جودة، و حمدي أبو جراد(٢٠١١):**التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة** .مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات،١٢٩- ١٦٢،مجلد2،عدد(24)،

إحسان على عبد العارضى،نوح سليمان الموسي(٢٠١٣) :**مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة**(جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية العراق، مجلد٧، عدد١٢،ص ص ١٩٢-١٦٢

أمل عبد المحسن زكي الزغبي،(٢٠١٧): أثر برنامج قائم على المرونة النفسية في تحسين فاعلية الذات الإنفعالية وخفض قلق المستقبل المهني لطالبات الجامعة ذوات صعوبات التعلم **الأكاديمية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ع١٨، ج١٢**

حنان محمد كامل عبد العزيز (٢٠١١). **"فاعلية برنامج ارشادى لتنمية كل من التفاؤل والتفكير القائم على الأمل وأثره على قلق المستقبل لدى عينة من طلاب كلية التربية**، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

دعاء مسموع أبو طالب(٢٠١٣) :**مقياس الشعور بالأمل**، جامعة عين شمس كلية التربية الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، رسالة ماجستير ،**مجلة القراءة والمعرفة**،العدد١٣٥ الصفحات ٢٧٤- ٢٩٥.

رشا محمد عبد الستار(٢٠١٥): **مقياس مرونة التكيف** ،مكتبه الانجلو المصرية ،القاهرة.

سميرة محمد شند (٢٠٠٢) **دراسة قلق المستقبل وقلق الموت لدى طلاب الجامعة من منظور متغير الجنس والتخصص** ، مجلة كلية التربية، المجلد الثامن، العدد الثالث، ص ص ١٨١- ١١٣ .

سام جولدشتين وروبرت بروكس(٢٠١٠):**الصمود في منظور علم النفس الايجابي** ترجمة صفاء الأعسر "**المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، العدد٦٦،ص ص٢٥- ٢٨.

سناء محمد سليمان(٢٠١٤):**التفاؤل والأمل من أجل حياة مشرقة ومستقبل أفضل** ، سلسلة ثقافة سيكولوجية للجميع٣٢ ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة .

سيد أحمد البهاص(٢٠١٢):**مقياس المرونة النفسية للأطفال** ،الطبعة الأولى القاهرة، دار الكتاب الحديث للطبع والنشر

شيماء عزت باشا(٢٠١٥):**الأمل وأساليب مواجهة الضغوط كمنبئات باضطرابات الأكل لدى طلاب الجامعة** جامعة القاهرة - كلية الآداب - مركز البحوث والدراسات النفسية الحياتية١١، ص ص ٨٤- ١

شيماء سيد احمد على (٢٠١٨): **الصمود النفسى والأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة الجامعة** ،مجلة البحث العلمى فى التربية

عباس ناجى صفاء الإمامى (٢٠١٠). "علاقة سمة التفاؤل والتشاؤم بقلق المستقبل لشباب الجالية العربية فى الدنمارك – مدينة البورك". رسالة ماجستير ، كلية الآداب والتربية ، الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك.

عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠٠٨). **الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية: تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل** "LISREL"، بنها: دار المصطفى للطباعة

عماد محمد مخيمر (٢٠٠٩):**المدخل إلى علم النفس الارتقائى** .القاهرة :دار الكتب الحديثة.

عاطف محمد فؤاد علي(٢٠١٦):**مساندة الوالدين والأقران وأساليب مواجهه الضغوط كمتغيرات منبئة بالمرونة التكيفية لدى المراهقين** ،**رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب ،جامعة الزقازيق.

عيسى محمد المحتسب ونعيم عبد العبادلة ومحمد عاطف العكر (٢٠١٧):**مرونة كمتغير وسيط بين قلق البطالة وجودة الحياة لدى الخريجين** ،الجامعة الإسلامية بغزة مجلة IUG للعلوم التربوية وعلم النفس ، المجلد ٢٥، العدد ٣، ، ص ١٧٢ – ١٨٩

علا مصباح محمد أبو داير (٢٠١٧): **المرونة الإيجابية وعلاقتها بالأمل وقلق المستقبل لدى مبتوري الأطراف نتيجة العدوان على محافظات غزة**، جامعة الاقصى ،ماجستير .

فضل ابراهيم عبد الصمد (٢٠٠٦):**الشعور بالأمل والرغبة فى التح كم لدى ع ىنة من طلاب الدراسات العل ىا بجامعة المن ىا"** ، مجلة التربىة وعلم النفس ، ك ل ىة التربىة ، جامعة المن ىا. مجلد ١٣ ١٨، عدد ٤ ص ص ٣٢- ٧٤.

محمد عمر الحاجي(٢٠٠٧):**دنيا المراهقة** ، دار المكتبي ،دمشق ،سوريا.
والترجمة.

محمد جواد الخطيب(٢٠٠٧):**تقييم عوامل مرونة الأنا لدى شباب الفلسطيني في مواجهه الأحداث الصادمة، مجلة الجامعة الإسلامية** (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد١٥،العدد٢،ص ص ١٠٥١- ١٠٨٨.

مسعد نجاح أبو الديار (٢٠١٢):**سي ك لوجية الأمل** (من منظور نفسى – تربوى – اسلامى)" م كتبة الك ويت الوطنية ، الك ويت.

هبة سامي محمود ابراهيم(٢٠٠٩):**المرونة الايجابية وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من الشباب الجامعي، رسالة ماجستير** ،كلية التربية ،جامعة عين شمس.

هبة حسىن اسماعيل (٢٠٠٨). "**تنمية التفاؤل والأمل مدخل لخفض الاعراض الاكتئابية لدى عينة من ضعاف السمع**". رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس

هشام أحمد غراب(٢٠١٥):**علم نفس النمو من الطفولة إلى المراهقة**، ،دار الكتب العلمية، لبنان .

هند صبيح رحيم ،ثناء عبد الودود عبد الحافظ(٢٠١٥): **بناء وتطبيق مقياس الامل لدى طلبة الجامعة قسم العلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد،مجلة الاستاذ ،مجلد٢،عدد ٢١٢،ص ص٣٢١- ٣٥٠

مراجع اجنبية:

Juhi Vartak(2015)**:** The Role of Hope and Social Support on Resilience in **c**ancer patient**,** Indian Journal of Mental Health.

King, Anne- (2020) :Experiences of Hope, Resilience and Spirituality in Kenyan Children and Adolescents georgefox university

Lopez, Shane j. Snyder, C.R. pedrotti, Jennifer Teramoto (2003) Hope: many definitions, many measures positive psychological ***assessment:*** A handbook of models and measures (p. 91–106). American Psychological Association

Motoyuki Nakaya, Atsushi Oshio, Hitoshi Kaneko(2006): Correlations for Adolescent Resilience Scale with Big Five Personality Traits, Osaka University, Chubu University, Nagoya University, Japan , sage journals.

Mustafa Nadeem Kirmani, PreetiSharma, **Mohammed**Anas, **Rumana Sanam**, (2015): Hope, Resilience and Subjective

Well-being among, college going Adolescent Girls International Journal of *Aligarh, Uttar Pradesh, India*

Nicola, Atwool (2006): Attachment, affect regulation ,and resilience in for chirdren in care.child care in practice vol ,12(44)pp.315.

Noraini Othman BBA, Aizzat Mohdmed Nasurdin (2012):Social support and work engagement: a study of Malaysian nurses, *School of Business Management* Malaysia

Snyder C.R., (2005): Teaching the lessons of hope. Journal of Social and Clinical Psychology, 24, 1, pp 72 - 84.

Snyder, C.R. (1994): The Psychology Of Hope: You Can Get There Form Here, New York: The Free press.

Syder, C.R., Lopez, Shorey, Hal S.,Rand, Kevin l., Feldman, David B. (2003): Hope Theory, Measurements, and applications to School psychology School Psychology Quarterly, Vol 18 (2). Sum 2003, 122-139.

Virginie Etienne,;claude Marin-lamellet,;Bernard Laurent(2013): mental flexibility impairment in student with early Alzheimer's disease **:** asimulator –based study, IATSS Research ,37(5),16-20